

٨. تهذيب تفسير البغوي - سورة البقرة، ٤٣١-٨١١ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله وتأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات قومي يوقنون. قوله تعالى وقال الذين لا يعلمون. قال ابن عباس رضي الله عنهم اليهود هم الذين لا يعلمون. وقال مجاهد النصارى وهذا من التفسير - 00:00:00

المثال ليس المقصود به الحصر كما بينت مارا و قال قتادة مشرقاً العرب فكل هذه التفاسير كما قال شيخ الإسلام في مقدمة التفسير قد يرويها بعض بعض المفسرين ويظنوون أقوال وهي في الحقيقة ليست أقوال إنما من خلاف ماذا؟ التنوع. وخلاف التنوع لا يعد أقوالاً بل هذا من التفسير - 00:00:28

كما ذكر شيخ الإسلام. لولا اي هل لولا تأتي حرف تحديد هل حرف تحضيض وطلب بشدة. لولا يكلمنا الله عياناً بانك رسوله. وكل ما في القرآن لولا فهو بمعنى هلا. الا واحدة و قوله فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطن - 00:00:48 الى يوم يبعثون هذه فائدة عزيزة. ان لولا في القرآن تأتي بمعنى ماذا؟ الحمد لله. هلا الا في هذه الآية. لو لو انا حرف امتناع لوجود لولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. يعني امتناع له في يونس في بطن الحوت الى يوم يبعثون لوجود التسبيح. ها - 00:01:08

معناه فلو لم يكن حرف شرط بغير جزم. طيب لولا يكلمنا الله او تأتينا آية دلالة علامة على صدقك في ادعائك النبوة. الله سمي هؤلاء الذين يطلبون ان يكلمهم الله. سماهم قوم لا يعلمون. لا يعلمون ماذا؟ لا يعلمون قدر الله - 00:01:28 عز وجل ان الله عز وجل قال وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب. لا يعلمون قدر الله عز وجل انه لا يرى في الدنيا. قال لن تراني اي في الدنيا. لا يعلمون - 00:01:48

قدر ما في حكمته في حكمته انه لو كلامهم الله عز وجل لقامت الحجة عليهم وانقطع التكليف. يعني خلاص ما الفائدة اذا من التكليف لو كلامهم الله ان هذا النبي لا من الناس جميعا. لا يعلمون حكمة الله انهم لو كلامهم الله ثم لم يؤمّنوا يستحقوا العذاب. فمن رحمته انه لم - 00:01:58

كل هذا يعني داخلي في قوله تعالى وقال الذين لا يعلمون او تأتينا آية اي دلالة وعلامة على صدقك في ادعائك النبوة. قال تعالى كذلك قال الذين من قبلك يبقى الكفار الامم الخالية الماضية مثل قولهم تشابهت قلوبهم اشبه بعضهم بعضاً في الكفر والقسوة وطلب المحال - 00:02:18

طلب المحال كونا وشرعاً. محال كوننا ان الله عز وجل لو وتجلى لهم لهلكوا. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. ومحال شرعاً ان هذا مخالف لحكمة الله تعالى. في التكليف - 00:02:38

مخالف لحكمته في التكليف. قد بينا الآيات لقوم يوقنون انا ارسلناك بالحق بشيراً ونذيراً. اي بالصدق كقوله ويستبئنونك احق هو يعني اصدق هو اي صدق؟ قال ابن عباس رضي الله عنهم بالقرآن. ايضاً هذا من تفسير بالمثال. يعني نقول بالقرآن بالصدق. نفس المعنى - 00:02:58

انا ارسلناك بالحق اي بالصدق بالقرآن. دليله بل كذاب بالحق لما جاءهم بالقرآن لما جاءهم. وقال ابن كيسان بالاسلام وشرائعه. كما قلنا

كل هذه الاقوال عندما ليست اقوالا من باب خلاف القضاء انما من خلاف التنوع. دليل قوله عز وجل قوله عز وجل وقل جاء الحق اي اسلام -

00:03:18

وشرائعه والاسلام هو القرآن هو الصدق. وقال مقاتل معناه لم نرسل عبنا. اذا ارسلناك بالحق هذا ايضا معنى صحيح. هذا الذي تكلم مع المقاتل بن سليمان. انا ارسلناك بالحق يعني ماذا؟ متبسا بالحق. متبسا بالحق. نعم -

00:03:38

اما بمعنى اذا قلت انها بالقرآن اي ارسلناك مصاحبا للقرآن. ان ارسلناك بالحق يعني بدون عبث يعني ماذا متبسا بالحق بالحكمة. والله عز وجل يرسل عبنا. وكل هذه المعاني صحيحة. دليل قوله تعالى قوله تعالى دليله قوله تعالى وما خلقنا وما خلقنا -

00:03:58

السماءات والارض وما بينهم الا بالحق. في الحق هو ده معناه ماذا؟ ها؟ بالحكمة ليس عبنا. واضح هذا؟ طيب اذا خلاصة انا ارسلناك بالحق قد يقال الاسلام وشرعه وقد يقال الصدق قد يقال الحكمه وعدم العبث كل هذه الاقوال صحيحة. وقوله عز وجل بشيرا اي مبشر -

00:04:18

للاوليائي واهل طاعتي بالثواب الكريم. ونذيرا اي منذرا مخوفا لاعداء واهل الوصية بالعذاب الاليم. ليس معنى هذا ان البشرة لا تطلق

الا في الخير. بل قد تطلق في ماذا؟ في الشر. في الشر وبشر الذين كفروا بعذاب اليم. لان البشرة مأخوذة من البشر -

00:04:38

وصلة هي جلد فكل خبر يؤثر في الجلد بظهور الحزن او بظهور الفرح يسمى بشار ولكنها اكثر ما تستخد في الخير نعم ولذلك هنا قال ونذيرا اي اي منذرا مخوفا لاعداء واهل معصيته بالعذاب الاليم. ولا تسأل عن اصحاب الجحيم والجحيم معظم النار. من اسماء النار -

00:04:58

اكثر الناس يسمى آآجحيم. ما معنى ولا تسأل عن اصحاب الجحيم؟ يعني ما المقصود؟ لا يعني ما معنى ان تسأل يعني لا تسأل عن اعمال نعم لا تسأل عن هدايتهم انت وما انت عليهم بوكيل. يعني لتسأل عنهم لماذا كفروا؟ لان -

00:05:18

لك ماذا قمت بواجب البشرة والنظرية؟ هذا احتراز هذا يسمى احتراز تعرفون الاحتراز في البلاغة؟ الاحتراز يعني ماذا؟ ان تقول كلاما حتى تتحاط من فهم قد يكون خاطئا. حتى تحاط من فهم قد يكون خاطئا. نعم. فاذا قال الله هذا فيه احتراز وطمأنة -

00:05:38

لقلب النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا قال الله عز وجل انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. وسكت الله عز وجل قد يظن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيعاقب اذا لم يهتدي جميع الناس. ها فدفعا لهذا الظن وهذا وهذا الوهم. قال الله له ولتسأل عن -

00:05:58

الجحيم. لا تسأل عنهم اذا لم يهتدوا. نعم لان الله عز وجل ما جعلك وما ارسلناك عليهم وكيله عليك الا البلاغ. ها لعلك الا يكونوا مؤمنين الايات بهذا المعنى كثيرا. قال تعالى ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. قل ان هدى الله هو الهدى. الاية. وذلك انهم كانوا يسألون النبي -

00:06:18

صلى الله عليه وسلم الهدنة ويطمئنونه في انهم اهلهم اتبعوه. يعني لا تقاتلنا هم يكرون بيتنا وبينك هدنة واقفل القتال. وان ان اهلتنا اخرتنا ستبعنك فائز الله هذه الاية ومعناه وانك ان هادنت -

00:06:38

فلا يرضون لا يرضون بها. بالهدنة. وانما يطلبون ذلك تعللا. تعللا يعني بحثا عن العلة. اي سبب. العلة هي السبب سبب لماذا؟ لترك القتال وترك الدعوة. ولا يرضون منك الا باتباع ملتهم. الا باتباع ملتهم. وهذا هذه الاية فيها عالمة ظاهرة -

00:06:58

على ان اليهود والنصارى والكافر اجمعين لا يرضون ابدا عن المسلمين الا اذا تبعوا دينهم. قال ابن عباس هذا في القبلة وذلك ان يهود المدينة ونصارى نجران كانوا يرجون النبي صلى الله عليه وسلم حين كان يصلى الى قبلته. فلما -

00:07:18

صرف الله القبلة الى الكعبة اي سوء ان يوافقهم على دينهم. وهذا المعنى ايضا صحيحة. نعم. ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية كما سيأتي معنا اتبعوا قبلتك وما بعضهم بتتابع قبلة بعض. فائز الله تعالى ولم ترضي عنك اليهود الا باليهودية ولا النصارى الا

بالنصرانية والملة هي الطريق. حتى تتبع ملتهم اي طريقتهم -

00:07:38

المنة عامة من الدين. طريقة. وان اتبعت اهواءه قيل الخطاب مع النبي صلى الله عليه وسلم كقول ليحبطن عملك. الصحيح ان الخطاب مع النبي والمراد به النبي والامة. عليه الصلاة والسلام. نعم الذين -

00:07:58

قالوا هذا لماذا يقولون هذا؟ يقولون هذا ظنا منهم ان من تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام الا يخاطب بهذا. يعني حاشا للنبي ان يتبع هواه وحاشا للنبي ان يشرك كقوله تعالى ولقد اوحى اليك وللذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. نعم حاشى له ان يشرك ولكن اذا كان الخطاب له اذا كان - 00:08:18

ان الله عز وجل يعلم انه لا يقع في الشرك ولا يقع في اتباع الاهواء فيكون من باب اولى خطابا لامته. كقوله تعالى يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين - 00:08:38

والمنافقين. فطريقة القرآن اذا خاطب ان اذا خاطب الله عز وجل الناس بنهي يبدأ بنبيه صلى الله عليه وسلم نعم كقوله تعالى اشركت ليحبطن عملك. لماذا نقول ان هذا المراد به الامة فقط؟ لا هذا المراد به النبي والامة من بعده. لان النبي - 00:08:48

عليه الصلاة والسلام لم يعصم الا بعصمة الله له. الا بفضل الله عليه. طيب بعد الذي جاءك من العلم البيان بان دين الله الاسلام والقبلة قبلة ابراهيم صلى الله عليه وسلم وهي الكعبة. او اتبعت اهواهم فاتبعت دينهم او اتبعت قبلتهم ها - 00:09:08

لضلت وكفرت وحاشاه صلى الله عليه وسلم من هذا قال تعالى الذين اتبناهم الكتاب يتلونهم حق تلاوته الذين اتبناهم الكتاب يتلون قال ابن بس نزلت في اهل السفينة الذين قدموا مع جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وكانوا اربعون رجلا. كانوا اربعين رجلا. منهم

اهل السفينة؟ هم - 00:09:28

هجرة الحبس الذين رجعوا من الحبسة الذين رجعوا من الحبسة في العام السابع من الهجرة. وقال قتادة وعكرمة واصحاب محمد على العموم والالواد. وقيل هم المؤمنون عامه. وهذا اولى من الاولى. الاية عامه. الاية ماذا؟ عامه. كل من تلا الكتاب حق تلاوته - 00:09:48

في داخل في الاية. قال الكلبي يتلون حق تلاوته اي يصفونه في كتابهم. حق صفتهم لمن سأله من الناس. والهاء راجعة الى محمد صلى الله عليه وسلم. وانا بعيد. لان الاصل في الضمير ان يعود الى مذكور. والمذكور هنا هو القرآن. الكتاب. اما الكلمي ماذا يقول - 00:10:08

يتلونه يعني يصفونه. وهو يعني النبي يعني يصفون النبي حق وصفه. واضح؟ هذا بعيد. وقال الاخرون هي عائلتنا للكتاب واحتلوا في معناه. قال ابن مسعود هذا اصح ما قيل قول ابن مسعود يقرأونه كما انزل ولا يحرفونه ويحلون حاله ويحرمون حرامه - 00:10:28

مقال ابن مسعود قول جامع. قول جامع ومن فقهاء الصحابة رضي الله عنه. اول معنى يتلونه حق تلاوته ماذا؟ يقرأونه كما انزل. يعني لا يحرفون. المعنى الثاني والاهم يعملون به. يحلون يحلون حاله يعني يعملون بحاله ويحرمون حرام - 00:10:48

يعني يعملون بحرامه يتركون حرامه. وهذا يدل عليه معنى كلمة يتلون. لانها معناها ماذا؟ تتبع. تتبع سمي الله قراءة القرآن تلاوة. لماذا؟ لانه يلزم منها الاتباع. تقول تلوات اي تبعته تلوات ما شئت خلفه وتبعته. يلزم منها الاتباع - 00:11:08

من محسن الشريعة في الاسماء من محسن الشريعة. في الاسماء ان الله سمي ان الله سمي قراءة القرآن تلاوة. انه يلزم منها الاتباع. قال الحسن يعملون بمحكمه يؤمنون بمحكمه وهذا قريب جدا من قول ابن مسعود. ويأكلون علم ما اشكل عليهم الى عالمه. يكلون يعني ماذا؟ يتركون - 00:11:28

علم ما اشكل عليه الى عالمه. وقال مجاهد يتبعون حق اتباعه. اذا قول الحسن ومجاهد ابن مسعود اقوال متقاربة جدا. الذين اتبناهم كتابا يتلونه حق تلاوته ثم ترك بيان باقي الایات. باقي الایات اوئلک يؤمنون به - 00:11:48

ومن يكفر به فاوئلک هم الخاسرون. ثم قال تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين. مضى معنى الكلام في مثل هذه الاية. وانقوا يوم - 00:12:08

لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعه شفاعة ولا غضب سلطان. ترك الكلام على هاتين الایتين لانه مضى مثلهما. قال تعالى اذا ابني ابراهيم ربه بكلمات - 00:12:18

ابتلاء الاختبار والامتحان والامر. وابتلاء الله العبادة ليس لعلم احوالهم بالابتلاء. لانه عالم بهم. ولكن لعلم العباد احوالهم حتى يعرف

بعضهم بعضاً. ايضاً و حتى يستحقوا الجزاء على اعمالهم. لأنهم لا يجازون الا على ما عملوا. لا يجازون على - 00:12:28

الله السابق انما يجازون على ماذا؟ على ما عاملوه بالفعل. وقد اختلفوا في الكلمات التي ابتهل بها ابراهيم

السلام على اقوال كثيرة. فاتمهن قال قنادة اداهن. قام بهن. قال الضحاك قام بهن. قيل ان هذه الكلمات هي ذبح - 00:12:48

ولدي وهي الختان بعد ما كان عنده تسعين سنة نعم وبناء البيت. كل هذه من الكلمات التي ابتهل بها ابراهيم. كل الاوامر التي ابتهل بها هي الكلمات. قال الا اني جاعلك للناس اماما يقتدى به في الخير. يقتدى بك في الخير. قال ابراهيم ومن ذريته اي من اولادي

ايضا - 00:13:08

فاجعل منهم ائمة يقتدى بهم في الخير. وهذا من حب ابراهيم عليه السلام الخير لذرته من بعده. قال الله تعالى لا ينال عهده اي لا يصيّب عهد الظالمين. كيف تعلن عهدي وكيف تعني بالظالمين؟ عهدي فاعل وظلم مفعول. لا - 00:13:28

واضح يعني العهد لا يصل الى الظالمين. لا يأخذ الظالمين. الظالمون. ومعنى الآية لا ينال ما عهدت اليك من النبوة والامامة من كان

ظالما من ولدك. يعني هذا فيه دليل ان القربى من الله عز وجل. وان المنزلة عند الله لا تناول بمجرد النسب - 00:13:48

نفضت به عمله لم يسرع به نسبة. وقيل اراد بالعهد الامان من النار وبالظلم المشرك. يعني لا يأمن من من نار المشرك والمعنيان صحيح ان كقوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانا بالظلم اي شرك او لئك لهم الامن وهم مهتدون. قال تعالى واذ جعلنا البيت مثانيا

- 00:14:08

لناس واما. جعلنا البيت يعني الكعبة مثابة للناس مرجعا لهم يأتون اليه من كل جانب. ويحجون. فمن ثاب يتوب اي رجعة. واما

اما من يؤمنون فيه من ايذاء المشركين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا البلد حرمته الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام - 00:14:28

الله الى يوم القيمة لا يعوض شوكه يعني لا يكسر او يقطع شوكه ولا ينفر صيده لا يخوف صيده. من باب اولى لا يصاد. اذا كان

تخويف الصيد محظما فمن باب اولى قتله. لا تنتقط نقطته الا من عرفها لا يجوز ان تنتقط فيه لقطة. نعم الا اذا عرفتها - 00:14:48

خلاف بين اهل العلم. هل تعريف اللغة في الحرم كلغة غير الحرم؟ تعرف سنة ثم تملك. ام تعريفه يكون ابدا؟ الصحيح ان تعريفها

يكون ابدا. وهذا المذهب الحنابلة لهذا الحديث. ولا يختل خلاء. يعني لا يقطع حشيشه. والخلع والخشيش. قال العباس يا رسول الله

الا ليدخل هذا نوع من النبات. فانه - 00:15:08

يستخدمه الحداد. القين والحداد ويستخدمونه في سقف البيوت. فقال النبي عليه الصلاة والسلام الا الافكار. قال تعالى من مقام

ابراهيم مصلى. قال ابن يمان المسجد كله مقام ابراهيم. هذا بعيد. قال النخعي الحرم كله مقام ابراهيم. وقيل اراد بمقام - 00:15:28

ابراهيم جميع مشاهد الحج. مثل عرفة ومذدفة وسائر المشايخ. وال الصحيح ان مقام ابراهيم هو الحجر الذي في المسجد يصلي اليه

الائمة وذلك الحجر الذي قام عليه ابراهيم صلى الله عليه وسلم عند بناء البيت قال قنادة ومقاتل والسدسي امروا بالصلاحة عند مقام

ابراهيم ولم - 00:15:48

مرروا بمسحه وتقبيله. هذا كلام جميل. امروا بالصلاحة عند مقام ابراهيم. ولم يؤمرروا بمسحه ولا تقبيله. لأن المسح والتقبيل زيدان لا

المدان الا بدليل. وليس عيدان دليل على ماذا؟ على مسحه وتقبيله كما يفعل الناس الان. يقبلون الزجاج الذي في داخله المقام

ويتمسك - 00:16:08

ترى هذا في الطواف يعني؟ نعم ولذلك صح في مسلم عن ابن عباس ان معاوية رضي الله عنه لما طاف بالبيت ماذا فعل معاوية

استلم جميع الاركان. يعني مس جميع الاركان. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يستلم من البيت الا الركنين. الحجر والركن اليماني -

00:16:28

وقال له ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يستلم الا الركنين. فقال معاوية ليس شيء من البيت مهجورا. ما المعنى كان البيت

كله خير يعني. لماذا تهجر شيء من البيت؟ هذا استدلال عقلي. فقال له ابن عباس ما لانهم امرت بالاتباع ولم تؤمن بابتداع -

00:16:48

عن معاوية وقال صدق فدا من انصاف معاوية انه كان يعني رجعني للحق يعني فإذا هؤلاء امرؤا بالصلاه خلف المقام ها ماما فعلوا
نعم الاسخن نبات يستخدمه الحداد في اشعال النار. نوع من النبات كان عنده الحداد تعرفون الحداد؟ سريع - 00:17:08

نستخدمه في اشعال النار. ويستخدمه الناس في سقف البيت. يدعونه في سقف البيت. ها؟ فانه لقידهم القين هو الحداد ولبيوتهم
طيب ما الحكمه من الصلاه خلف مقام ابراهيم؟ ما الحكمه؟ الحكمه المعنوية يعني. الحكمه والله - 00:17:28

ان الله عز وجل امر النبي عليه الصلاه والسلام ماما؟ ان يتبع ملة ابراهيم عليه السلام. صحيح؟ ثم اوحينا بك ان اتبع ملة ابراهيم
حنيفا وما كان من فهذا اتباع الامر باتباع ملة ابراهيم. اتباع حسي او معنوي؟ اتباع معنوي. اتبع عقيدته. فاراد الله عز وجل ان يجمع
- 00:17:48

لهذه الامة بين الاتباع الحسي والاتباع المعنوي. والاتباع الحسي في ماما؟ في العقيدة. في الصلاه خلف المقام حسي حقيقي. عندما
تصلي خلف المقام كانك جعلت ابراهيم اماما حسيانا لان المقام هذا يعبر عن من؟ يعبر عن ابراهيم عليه السلام. فتصلي خلف المقام
عندما تصلي خلف المقام تتذكر قوله تعالى. ثم اوحينا لك ان يتبع ملة ابراهيم - 00:18:08

بالغة في الامر باتباع ملة ابراهيم امر محمد عليه الصلاه والسلام وامته من بعد ان يصلوا خلف المقام. طبعا اذا ضاق
به المقام ولم يستطع ان يصلي خلف - 00:18:28

المقام كما هو الواقع الان بسبب الزحام يصلي في اي مكان. ولا يزاحم الناس لان الصلاه خلف المقام سنة. والمزاحمة محرمة. طيب
قال نعم. ما فائدة وما كان من المشركين تأكيدا تأكيد هذا من اساليب التأكيد الاتبات والنفي الاتبات - 00:18:38

ثم اوحينا اليك ان تتبع ملة ابراهيم حنيفا. لان الحنيف في اللغة وماذا؟ هو المائل. فقد يظن انه مائل يعني عن شيء اخر فاذا من
المشركين انه هذا مال عن الشرك الى التوحيد. حتى لو ظن له مال ماما؟ تحليل مال الى شيء اخر. فهذا من باب التأكيد ومن باب بيان
تأكيد معنى الحديث - 00:18:58

نعم طيب قال آآ عن انس قال عمر وافقت الله في ثلاث او وافقني ربى في ثلاث. قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم
مصلى. وهذا المعنى بعيد جدا. يعني من من الناس - 00:19:18

يمكن ان يتخييل قبل ان تنزل الاية انه يعني يفضل ان تصلي خلف مقام ابراهيم. هذا معنى بعيد جدا يدل على ماما؟ على مدى فقه
عمر لهذه الشريعة وعلى مدى فهمه لمقاصدها. لانه وافق الله عز وجل قبل نية التشريع. فلذلك النبي عليه الصلاه والسلام قال ان في
امتي محدثون - 00:19:38

ومنهم عمر لو كاننبي بعدى لكن عمر لانه ماما؟ موافق لقصد الله عز وجل وعالم بمقاصد الشريعة. هذا مما يقوى الاخذ باجتهاد اداته
رضي الله عنه. اجتهاداته الفقهية يعني في خلافته يقوى ويرجح قوله على قول غيره من الصحابة عند الخلاف. طيب - 00:19:58
فانا طبعا هذا يعني ليس في كل مسألة. هناك مسائل قد يخطئ فيها كقوله مثلا ان المطلقة البائنة لها السكن والنفقة. هذا قول رضي
الله عنه قال في الحديث فانزل الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم المصلى فقلت يا رسول الله وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر - 00:20:18

فلو امرت امهات المهم بالحجاب هذا كان قبل نزول الحجاب. فانزل الله عز وجل اية الحجاب. قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله
عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت لهن ان انتهيتن او ليبدلنه الله خيرا منك. فاية نزلت موافقة للفظ - 00:20:38
قال تعالى عسى رباه ان طلقهن ان يبدلها ازواجا خيرا منك. بل ان ابن حجر في الفتح قال الموافقات ستة عشر. بالتتبع يعني من
الاحاديث ستة عشر موافقة. قوله عز وجل وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل. العهد هو الامر بالامر المهم. امرناهما واوحينا اليهما -
00:20:58

طاهرة ما نوعان هنا؟ تفسيرية. ما هي يعني التفسيرية؟ تأتي بعد فعل فيه معنى القول وليس فيه حروف القول. لان عهد بمعنى
ماذا؟ قال ام طاهرة بيتية اي الكعبة اضافة اليه تخصيصا وتفضيلا. لان المضاف اليه نوعان ما هما؟ المضاف اليه نوعان ما هما؟ ها
- 00:21:18

مضاف اليه اذا كان ذاتا منفصلا عن الله تكون اضافة ماذ؟ تشريف. كنافة الله بيت الله. ويقول المضاف اليه معنوي امر معنوي فيكون مضافة صفر انا موصوف كعلم الله وكلام الله. ام طاهرة اي اضافة اضاف اليه تخصيصا وتفضيلا اي ابنياه على الطهارة - 00:21:38

توحيد. فالطهارة هنا ليست طهارة حسية فقط. بل طهارة حسية من النجاسات ومعنى من الشرك. وقال سعيد بن جبير اعضاء طاهراها من الاوثان والريب وقول الزور. هذه طهارة معنوية. للطائفين الدائرين حوله. والعاكفين - 00:21:58

المقيمين المجاورين والركع جمع راكع والسجود جمع ساجد وهم المصلون. لماذا هذا الترتيب هنئنا لكم اهم الناس اعزى من السجود. هل معنى ذلك ان الطواف اعظم من السجود؟ نعم ممكن يكون - 00:22:18

اولا يدخل يده. نعم لأن المقصود من البيت بعد الطواف. فلذلك مثلا اهل العلم اختلفوا في مسألة الفقهاء اختلفوا في مسألة. ايهما افضل لمن كان في مكة ان يطوف او يصلى لأن الصلاة في الحرم بمائة الف صلاة ان يطوف ام يصلى. فالرقووا قال شيخ الاسلام الا فقي الافضل له ان يطوف - 00:22:38

لماذا الذي ليس مكيا يعني؟ لا يسكن في مكة اتى من بعيد. الافضل له ان يطوف لأن هذه العبادة مختصة بالحرم لا تدرك. بالصلاحة تقدم الطواف لماذا؟ لانه اهم عبادة تتعلق بالبيت. اما المكي المقيم يصلى لانه يستطيع ان يطوف في اي وقت. نعم؟ طيب ام طاهر بيته؟ قال للطائفين الدائرون - 00:22:58

والعاكفين المقيمين مجاورا الى اخره. طيب قال تعالى واد قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا. قوله تعالى رب اجعل هذا بلدا امنة يعني مكة. وقيل الحرم. بلدا امنا اي ذا امن يأمن فيه اهله - 00:23:18

لماذا قال هذا يعني؟ ها؟ لأن البلد نفسه ذات البلد يوصل اللي بيوصف البلد بانها ماذ؟ صاحب امن. فهمت؟ البلد هذا نفسه البلد نفسه ذات لا يضاف الامن اليها. انما الامن يكون - 00:23:38

يكون بسبب اهله. اهل البلد هم الذين جالونه امنا. ويدعون غير امنا. الا ترى ان البلد نفسه قد يكون تارة غير امنا ان ذلك ان الامن ليس وصفا للبلد. انما هو وصف لمن يسكن البلد. فلذلك قال داء اي صاحب امن بسبب اهله. انظر ماذا قال ذا امن يأمن فيه اهله - 00:23:58

نعم وارزق اهله من الثمرات. انما دعا بذلك لانه كان بواحد غير ذي زرع. من هنا جنسيا تبعيضة وما الفرق بين المعنيين؟ وما الترجيح نعم. من تقول جنسيا تبعيضة؟ ان قلت انها تبعيضة. فمعنى ذلك انه يدعوا الله ان يرزق - 00:24:18

وبعض الثمرات الاولى ان يجعلها جنسية. يعني وارزق لها هذا من جنس الثمرات. لأن هذا الذي يليق بابراهيم عليه السلام. لأن ابراهيم عليه السلام من السنة انه ان الانسان اذا دعا ان يغضب المسألة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وليعظم احدكم المسألة من عظام المسألة ان يسأل الله ان يرزق اهله من كل انواع الثمرات - 00:24:48

ان هذا ليس عزيزا على الله عز وجل. ها؟ يعني اذا اردت ان تسأله شيئا من الدنيا ارزقني - 00:25:08

من مني ان تسأله ان يجعلك غنيا؟ تستغنى عن الناس وتتصدق مثلا. في الحديث وليعظم المسألة. وليعظم المسألة فان الله نعم باب ابراهيم عليه السلام لانها بتقول العزم من الرسل انه قصد جنس الثمرة ليس ببعضها. ليس ببعضها - 00:25:18

لان منك ما تعلم قد تأتي ماذا؟ تأتي للجنس وللتبعيضة. يعني قوله تعالى مثلا فاجتنبواها الرجس من الاوثان. هي سبعيضة هي جنسية ان الله لم يأمر باجتناب بعض الوسائل امر باجتناب جنس الاوثان. ها؟ قد تأتي تبعيضة اكلت من الطعام اي بعد الطعام. فهنا يقطن - 00:25:38

ابراهيم عليه السلام انه يقصد ماذا؟ جنس الثمرات. وهذا تحقق؟ نعم تحقق. كل من ذهب الى السعودية يعرف ان عندهم جميع انواع الفاكهة التي قلت تجربها في بلدك. حتى في الفصول التي - 00:25:58

اللي بيستوردونا يعني بيستوردون كل انواع الفاكهة من كل مكان في اي وقت. هناك فاكهة ليست موجودة في بلدك. آآآ يأخذون من الفواكه من كل بلاد. نعم قال وارزق اهله من الثمرات - 00:26:08

انما دعا بذلك لانه كان بواد غير ذي زرعه. ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك. المحرم. كما يأتي معنا من امن منهم بالله واليوم الاخر. منهم من امن منهم. كيف اولا من - 00:26:28

من امن؟ كيف تعلن من؟ من موصولا باعرابها يعني. ما الموصولة باعراضها؟ لا. الله. ماذا صحيح بدأ. ارزق اهله بدلا من من؟ من الضمير. اهله. يعني اهله مفعول به ومن اسم موصول مبني في محل نصب بدني. يعني ارزق اهله ليس ان اهله هذا ماذا؟ مفرد مضاف يعمه ماذا - 00:26:48

يا امي كل جمיהם فاذا من امن بدا البعض من كله. يعني ارزق اهله ليس كل اهله. ارزق اهله المؤمنين فقط طب لماذا ضيق ابراهيم هنا الدعاء؟ يعني لو قلنا يليق بابراهيم عليه السلام انها ان يدعوا الله عز وجل - 00:27:18

يعظم المسألة في اعظم المسألة في في الثمار ارزق اهله من الثمرات. ثم خصها في الرزق. فقال من امن منهم بالله واليوم الاخر. لماذا قال هذا؟ لأن الآية السابقة ابراهيم قال عندما قال الله عز وجل له رب اني قال اني جاعلك للناس اماما. اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي ان يجعل كل - 00:27:38

فالله قال له ماذا؟ لا ينال عهد الظالمين. ابراهيم تأدبا مع الله ظن ان الدنيا كذلك لا يعطيها الله الا للمؤمنين كما ان النبوة لا يعطيها الا للمؤمنين. كذلك الدنيا لا يعطيها الا للمؤمنين. فالله عز وجل اجابه فقال ماذا؟ ومن كفر. لا اعطيها للمؤمنين والكافرين - 00:27:58

يعني سارزق اهله من الثمرات من امن وكذلك ماذا؟ من كفر. لأن الله يؤتي الدنيا لمن احب ومن لا يحب. ولا كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما الكافر منها شربة ماء. طيب قال ومن كفر من هني معطوفة على ماذا؟ ها؟ يعني اعطي من كفر او سارزق من كفر. ممكنا تكون هو استثنافية - 00:28:18

تقول سارزق من كفر. او من كفر سارزقه. سارزق الكافر ايضا قليلا الى منتهي اجله. وذلك ان الله تعالى وعد الرزق للخلق كافة مؤمنين وكافرهم. وانما قيده بالقلة لأن متعة الدنيا قليل. قال ومن كفر فهو متuche قليلا - 00:28:38

لماذا قال قليلا؟ لأن متعة الدنيا قليل. هذا صحيح. قال تعالى متعة قليل ثم نضطركم الى عذاب غليظ. ولحكمة اخرى ايضا اخرى نقول عندما يقول متعة الدنيا قليلة هل معنى هذا ان الله يعطي الكافر كل شيء لا؟ قال تعالى كل نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم وما كان عطاء ربكم - 00:28:58

وكذلك قال ها من اراد نعم قال تعالى من كان يريد العاجلة عجله ان له فيها ما نشاء لمن نريد. ما معنى عجلنا له فيها ما نشاء ولم نريد؟ يعني الكافر الذي يسأل الدنيا الله لا يعطيه كل الدنيا. ما الحكمة - 00:29:18

ما الحكمة ان الله لا يعطي الكفار كل الدنيا؟ لو اعطي لطفي وهذا معنى ثاني ها؟ حتى يكفر غيرك. لأن الله قال ان الحكمة في سورة الزخرف قال ولو لا ان يكون الناس امة واحدة. لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سخفا من فضة - 00:29:38

معالج عليها ظاهرون الآيات. يعني ما معنى الآية؟ الله عز وجل الدنيا لا تساوي عنده شيء. معنى الآية هكذا. ولو اراد ان يعطي لبيوتهم سخفا من فضة لمعالج عليها ظاهرون والبيوت وابواب الوصول عليها ان تكون وزخرفا. اعطاهم ذهب وكل شيء من الدنيا. لو اراد ان يفعل هذا لفعل - 00:29:58

تساوي عنده شيء ولكنه لم يفعل هذا حتى لا يكون الناس امة واحدة. ما معنى ان يكون الناس امة واحدة؟ كفار يعني. لو ان الله اعظم كل كافر الدنيا لكافر كل الناس. لأن الناس سينظرون ان الكفر سبيل الاهل الدنيا. ولكن من حكمته انه ماذا؟ اعطي بعض الكفار وحرم بعض الكفار. اعطاهم شيئا من الدنيا - 00:30:18

لذلك قال عجلنا له فيها ما نشاء لم نجعل له كل شيء. لمن نريد ولم نعطي كل واحد. فالتعجيز لبعض الاشخاص بعض الاشياء ليس لكل الاشخاص بكل الاشياء لحكمة ماذا؟ ما هي ان لا يكون الناس امة واحدة؟ وايضا متعة الدنيا كله قليل. لذلك قال هنا ومن كفر فهو متuche قليلا - 00:30:38

اخو الكافر ايضا قليلا الى منتهي اجله. وذلك ان الله تعالى وعد الرزق للخلق كافة مؤمنهم وكافرهم. وانما قيده بالقلة. لماذا قيده بالقلة؟ لأن متعة الدنيا يا قليل وايضا لحكمة اخرى ذكرتها حتى لا يكفر الناس جميعا. ثم اضطره متعة قليل ثم نضطركم الى عذاب

غليظ. ثم اضطره اي - 00:30:58

الجئوا في الآخرة. الاضطرار هو الارجاء الاكرام. ما فائدة هذه الكلمة؟ اضطره لم يقل ثم ادخله. حتى ان ما اخذه في الدنيا من منصب او مال مهما عظم لن يشفع له يوم القيمة. ها؟ بل - 00:31:18

على دخول النار ولن ينفعه هذا. سيدخل ذليلا يعني مضطرا مكرها ملحاً. نعم ان الى عذاب النار وبئس اي المرجع يصير اليه. قال تعالى واديرفع ابراهيم القواعد عن البيت واسماعيل ربنا تقبل منا. يرفع ابراهيم القواعد اي الاسس واحدة وقاعدة - 00:31:38 ربنا فيه ادمار. اية يقولان ربنا تقبل منا بناءنا. انك انت السميع لدعائنا. العليم بنية هذا مناسبة التسجيل سميع مناسب للدعاء لان الدعاء بصوت يسمع. عليم بنياتنا ربنا واجعلنا لك موحدين مطبيعين مخلصين خاضعين لك. وهذا ابراهيم عليه السلام يفعل افضل الاعمال. يرفع البيت - 00:31:58

ويدعوا الله عز وجل ان يتقبل منه. يخاف الا يتقبل منه عليه السلام. ومن ذريتنا اي اولادنا امة. ايضا قال من تبعيطة انه تعلم من قوله تعالى قال لا ينال عهد الظالمين. ها؟ ومن ذريتنا اي اولادنا امة جماعة - 00:32:28

والامة اتباع الانبياء. مسلمة لك خاضعة لك وارنا علمنا وعرفنا مناسكتنا اي شرائع ديننا واعلام حجنا وقيل مواضع حجنا. وقال مجاهد مذابحنا الاماكن التي نذبح فيها والنسك. كل هذه التفاسير متقاربة. هي تفسير في المثال. اي الذبيحة والنسك - 00:32:48 الذبيحة. وقيل متعبداتنا ارنا متعبداتنا واصل النسك العبادة والناسك العابد. فاجاب الله تعالى دعاءهما فبعث جبريل فاراهما في يوم عرفة. فلما بلغ عرفات قال عرفت يا ابراهيم؟ قال نعم فسمى الوقت عرفة والموضع عرفات. الوقت يوم عرفة - 00:33:08 انه عرف فيه كيفية الحج. والموضع المكان عرفات. واضح هذا وتب علينا وانظر الى دعائه يعني يدعوا الله عز وجل ان يتوب عنه مع انه لم يذنب. تجاوز عنا انك انت التواب الرحيم. ربنا وابعث - 00:33:28

وتوب علينا ايضا معناها وفقنا للتوبة. قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في اخرها ثم تاب عليهم ليتوبوا ما نتابع عليه. وفقهم للتوبة ليتوبوا. فتوبتك كما قال ابن القيم في المدارج مسبوقة بتوبة من الله عليك ومتبوعة بتوبة من الله عليك - 00:33:48 تاب عليهم ووفقهم للتوبة. ثم تابوا ثم قبل توبتهم سبحانه وتعالى وهذا معنى اسمه التواب يوفق للتوبة ويقبلها. ربنا وابعث فيهم اي في الامة المسلمة من ذرية ابراهيم واسماعيل وقيل من اهل مكة. الاولى هو القول الاول في الذرية. ابعث في الذرية. رسولا منهم اي مرسلا - 00:34:08

اراد بي محمدا صلى الله عليه وسلم. كيف عرف محمد؟ الحديث. والآية في ال عمران ستأتي معنا. ها؟ وان اخذ الله النبئين كل النبئين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومن به ولتنصرن قال اقرنتم - 00:34:28 واحص بعد ذلكم اسمي قالوا واقرؤنا. قال النبي عليه الصلاة والسلام ما مننبي بعثه الله الا اخذ الله عليه الميثاق اذا بعثت في زمه ان يؤمن بي او كما قال صلى الله - 00:34:48

عليه وسلم فاذا كل الانبياء ماذا؟ ها؟ اخذ عليهم الميثاق ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث في زمانهم آلا لابد ان يؤمنوا به فكلهم كانوا عارفين به صلى الله عليه وسلم. نعم. فاذا هنا اه ربنا وابعث فيهم يقصد فيه النبي عليه الصلاة والسلام عن العربات - 00:34:58 ابن ساريه قال اني قال صلى الله عليه وسلم اني عند الله مكتوب خاتم النبئين. وان ادم لمجنل في طينته مجنل يعني مطروح مترونك. مجنل. يعني ماذا؟ مترونك في طينته. ما معنى في طينته؟ يعني - 00:35:18

الله عز وجل عندما خلق ادم جعله من طين كما في حديث مسلم ان اليس لما خلق ادم جعل يطيف بي يطوف به قبل روح يعني. فراه اجوف. فعلم انه خلق لا ينتملك. ما معنى الحديث؟ خلق لا ينتملك. يعني - 00:35:38

يستطيع ان يوسموس له لانه اجوف ان يحتاج الى الطعام والشراب فيه شهوة. يستطيع ان يوسموس له. فلذلك وسموس له في الجنة. بيت وسموس في الجنة فمجنل في طينته يعني مترونك في طينته قبل ان تنفس فيه الروح. وساخبركم باول امربي ان دعوة ابراهيم. ما هي دعوة ابراهيم - 00:35:58

هذا العادي الآية. ربنا يبعث فيهم رسولا. وبشارة عيسى ما هي بشارة عيسى؟ ومبشرا بالرسول يأتي بجعل اسمه احمد. ورؤيا امي التي

رأى حين وضعتنى وقد خرج من نور اضاءت لها منه قصور الشام. وارد بدعوة ابراهيم هذا الاية التي معنا. فانه دعا ان يبعث فى

بنى - 00:36:18

اسمعيل رسولا منهم قال ابن عباس كل الانبياء من بنى اسرائيل لعشرة. نوح وهو وصالح وشعيب ولوطن وابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب محمد. صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين يا قوم يا يتلو يقرأ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك يقرأ عليهم اياتك اي كتاب - 00:36:38

لك يعني القرآن ويعلمهم الكتاب يعني القرآن والحكمة. قال مجاهد فهم القرآن. وقال مقاتل مواعظ القرآن وما فيه من الاحكام. قال ابن قتيبة هي العلم والعمل ولا يكون الرجل حكيمًا حتى يجمعهما. اصح ما قيل في الحكمة انها السنة. والدليل على هذا قوله تعالى في الاحزاب كما سيأتي معنا. واذكرون ما - 00:36:58

في بيتك من ايات الله والحكمة. ما الذي يدل في بيوت امهات المؤمنين؟ السنة. وقيل هي السنة وقيل هي الاحكام والقضاء وقيل الحكمة الفقه. قال بن دريد كل كلمة هو من علماء اللغة ابو بكر ابن روبدة هذا كل كلمة وعظتك اودعتك الى مكرمة او نهتك عنها -

00:37:18

من قبيح فهي حكمة. طيب ويزكيهم اي يطهرهم من الشرك والذنوب. انك انت العزيز الحكيم. قال ابن عباس العزيز الذي لا يوجد مثله والعزيمة القوية. العزة لها معانٍ. من معانيها لقول ابن عباس. العزة معناها ماذا؟ النصرة. نقول - 00:37:38

مثلاً ها هنا الشيء عزيز يعني نادر جداً. نادر. قوله تعالى ان الذين كفروا بالذكرة لما جاءهم كتاب عزيز. عزيز يعني لا يجني مثله. هذه من معانيه. فالعزيمة هنا من معاني العزيز لله عز وجل انه لا مثيل له. من معاني العزة ماذا؟ القوة - 00:37:58

ومن معاني العزة الشدة الشدة نعم قال الله تعالى فعذزنا بثالث اي قوينا الرسول بثالث وقيل الغالب قال تعالى قال وعزمي في الخطاب. غلبني. كل هذه معاني العزيز. طيب ترى ان ابراهيم هنا قدم ماذا على ماذا - 00:38:18

في سؤالي مم قدم العلم على التزكية. قال ويعلمه من كتاب الحكمة وماذا والله عز وجل عندما اجابه ماذا قدم؟ قدم التزكية له. وقال هو الذي من على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم - 00:38:38

ايواه يزكيه. ويعلمه الكتاب والحكمة. لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا مما قال ياتيه ويزكيه. في موضعين في القرآن. يعني الله قدم التزكية على العلم وابراهيم عليه السلام عندما سأله قدم هذا العلم عن التزكية فهذا فيه اشارة كما قال بعض المفسرين الى ان الذي يريد الله عز وجل من - 00:38:58

قبل ان يتلعلموا ماذا؟ يبدأوا يقولوا لهم تزكية القلوب. اذا يزكي قلبه من الامراض فصادف العلم قلباً مريضاً لم يزده العلم الا مرض وكبراً. نعم. طبعاً التزكية طهارة القلب. نعم والخلق من الرياء والنفاق - 00:39:18

والكبر والعشب الى غير ذلك من الامراض. ويرغب عن ملة ابراهيم الا من شفي نفسه. اي يترك دينه. يرغب عنه يعني يترك دين ابراهيم وشريعة ابراهيم. يقال رغب عن الشيء اذا اراده ورغب عنه اذا تركه. صحيح؟ الا من سفه نفسه - 00:39:38

قال ابن عباس من خسر نفسه وقال الكلبي نعم ضل من قبل نفسه. قال ابو عبيدة اهلك نفسه. ضل بالقبل نفسه يعني ظل من عند نفسه. قال ابن كيسان والزجاج معناه جاهل نفسه. والسفاهة الجهل وضعف الرحم. قوله قول الكلبي ضل من قبل نفسه قد يكون -

00:39:58

في حجة للمعتزلة ولكنه يظن يقصد هذا. حجة لمعتزل الذين يقولون ماذا؟ ان الله لا يضل احداً وهذا خطأ. الله يضل من يشاء واضل الله معناه خذلانه للعبد عدم توفيقه تركه بدون توفيق. ولقد اصطفيناه في الدنيا اخترناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. يعني مع الانبياء في - 00:40:18

في تقديم وتأخير وتقديره ولقد اصطفيناه في الدنيا والآخرة وانه لمن الصالحين. يعني ولقد اصطفيناه في الدنيا واصطفيناه في الآخرة لمن الصالحين. لأن قوله انه في الآخرة لمن الصالحين قد يفهم منه انه في الدنيا ليس من الصالحين. ولكنه ماذا؟ في الدنيا والآخرة من الصالحين - 00:40:38

عليه الصلاة والسلام اذ قال له ربه اسلم اي استقم على الاسلام واثبت عليه انه كان مسلما. قال اسلمت لرب العالمين اي فوشت
استسلمت وفوشت امري لله. وووصى بي ابراهيم بنية ويعقوب قال الكلبي ومقاتل يعني بكلمة الاخلاص لا اله الا الله. يا بنى معناه ان
يا بنى - 00:40:58

الله اصطفى اختار لكم الدين اي دين الاسلام فلا تموتن الا وانت مسلمون. مؤمنون. لا يستطيع الانسان ان يعرف متى سيموت. فكيف ينفذ هذا الامر ان يثبتت على الاسلام ان يداوم عليه. اي يداوموا على الاسلام حتى لا يصادفك الموت. ليأتي اليكم الموت الا وانت مسلمون. وعن الفضيل ابن عياض - 00:41:18

قال الا وانت مسلمون اي محسنون بربكم الظن. وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل موتي بثلاث لا يموتني احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل وهذا عند مسلم. ان كنتم شهداء يعني اكتتم شهداء. اذ - 00:41:38

قال يعقوب الموت ام كنتم شهداء؟ اكتتم شداد استفهام يريد ما كنتم شهداء حضورا. استفهام المراد منه النفي. اذ حضر يعقوب الموت حين قرب يعقوب من الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعد قال عطاء ان الله تعالى لم يقبض نبيا حتى يخирه بين الحياة والموت فلما خير يعقوب - 00:41:58

يقال انظرني اي اخرني حتى اسأل ولدي واوصيه. فجعل الله ذلك به. فجعل ولده وولد ولده وقال لهم قد حضر اجل فما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك والله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق. وكان اسماعيل عمن لهم. والعرب تسمى العم ابا كما تسمى الخالة -

تلك امة اي جماعة قد خلت اي مضت لها ما كسبت من العمل ولكن ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. يعني يسأل كل عن عمله لا عن عمل غيره. مناسبة هذه الاية هذا التذليل في هذه الاية من اول قوله تلك امة قد خلت. يعني انتسابكم لهذه -

ان كنت من نسلها لا ينفعكم ان لم تعملوا بعملهم. ان لم تعملوا بعملهم. لأن كل واحد يسأل عن عمله لا يحاسب الا العملي ولا تزل وازرة وزر اخرى وكل نفس لها ما كسبت. لا ما كسب غيرها. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 18:43:00